

جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا إعداد

الطالبة/ شيماء خليفة عبداللطيف خليفة

مدير شؤون التعليم والطلاب بكلية الطب جامعة أسوان

إشراف

أ.م.د. / محمد جاد الرب عبدالله
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

أ.د. / سعيد إسماعيل القاضي
أستاذ أصول التربية
والعميد الأسبق
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية

جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا

أ.د/ سعيد إسماعيل القاضي أ.م.د/محمد جاد الرب عبدالله أ / شيماء خليفة عبداللطيف خليفة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على متطلبات جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية ببعض الجامعات المصرية. واستخدم البحث المنهج الوصفي مع الاعتماد علي الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي، حيث تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية ببعض الجامعات المصرية بلغ عددهم (٣٩٠) عضواً، وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج، أهمها:

- ربط برامج الجامعة الافتراضية للدراسات العليا بمتطلبات سوق العمل المتطورة.
- فتح آفاق للمشاركة العلمية والتعاون البحثي عن بعد بين الباحثين والجامعات في مختلف التخصصات.
- الاعتماد في دراسة البرامج الدراسية على نظام الساعات الدراسية المعتمدة وليس الفصول الدراسية.

Abstract

The current research target to identify the quality of the curriculum quality and research areas in the virtual university of postgraduate studies from the view of the faculty members and administrative leaders of some Egyptian universities.

The research has use the descriptive method as well as depending on questionnaire as one of the research tools. It is applied on the study sample that faculty members as well as administration members. The total number of the sample is 390 members. The results of the research come as follows:

- Linking the programs of the virtual university with work – market.
- Making on – line fields for cooperation in research with other universities.
- The programs follow the system of credit hours.

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجياً كبيراً في كافة المجالات والذي بدوره أحدث تطوراً جذرياً في كافة القطاعات، وانعكس هذا التطور علي منظومة التعليم وأصبح مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج جديدة لمواجهة التحديات التي تعصف بالعملية التعليمية من جهة، وللمساعدة في تجويدها والوصول إلي أفضل النتائج التعليمية من جهة أخرى، وجاء التطور العلمي والتقني السريع لتوفير أشكال أخرى من التعليم، الذي مهد لظهور ما يسمى بالتعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي.

وتشكل الجامعة مركز إشعاع حضاري وعلمي يسهم في تنمية المجتمع وتطويره اقتصادياً وعلمياً وثقافياً بحيث تختص الجامعة بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس والطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة^(١).

كما تعد الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تعني أساساً بدراسة وتطوير وتنمية المقدرات المختلفة للمجتمع، فإذا كان التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن الدراسات العليا هي المصنع الذي ينتج العلم والفكر، الذي يشمل كل ما من شأنه أن يدفع المجتمع إلى التقدم^(٢).

وقد تبنت الجامعات مفاهيم الجودة وتطبيقها بهدف العمل على تحسين المناهج الدراسية وأساليب التعلم بما يعمل على التحسين المستمر في المنتج التعليمي ومخرجات العملية التعليمية، وأيضاً رفع كفاءة العاملين بها بما يضمن الحصول على خريجين لديهم المعارف الأساسية التي تؤهلهم إلي التنافس في كافة المجالات العملية بكفاءة عالية على المستوى العالمي.

مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم الجامعي والدراسات العليا في مصر في الوقت الراهن العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافه ودخول عصر المنافسة العالمية، والتي تتمثل في ضعف القدرة الاستيعابية بالجامعات، وصعوبة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في الواقع العملي، وارتفاع كلفة تقديم التعليم الجامعي الجيد، والجمود والشكلية سواء في هياكل المؤسسات الجامعية وتنظيماتها أو في محتوى المناهج والأساليب التي تعتمد عليها، هذا إلى جانب قصور الإمكانيات المادية عن الوفاء بالمتطلبات الأساسية للتطوير والتحديث بما يواكب المتغيرات العالمية، وعدم ملاءمة المناهج الدراسية والبحثية عن ميول واهتمامات الباحثين ومتطلبات سوق العمل^(٣).

ومن هنا، فإنه يمكن أن تكون الجامعة الافتراضية للدراسات العليا كحل لمشكلات الدراسات العليا بالجامعات الحالية. هذا ويقتصر البحث الحالي على جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث فيما يلي:

١. ما الإطار الفكري لجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا؟

٢. ما متطلبات جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٣. ما الرؤية المقترحة لجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا؟

أهداف الدراسة :

تهدف البحث الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها :

- وضع إطار فكري لجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا.

- تناول أهم متطلبات جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
 - وضع رؤية مقترحة لجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا.
- منهج الدراسة :**

- اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والذي يعد من أنسب المناهج لدراسة المشكلات في مجال العلوم الإنسانية؛ لذلك فقد لجأت الباحثة إلى استخدام المنهج الوصفي والذي تم من خلاله تحقيق أهداف الدراسة، بإتباع الخطوات التالية:
١. عمل دراسة نظرية: تناولت جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا.
 ٢. عمل دراسة ميدانية: تناولت متطلبات جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
 ٣. استخلاص النتائج وتقديم رؤية مقترحة: تم عمل مستخلص للبحث يتضمن أهم النتائج، كما تم وضع رؤية مقترحة لجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا.
- مصطلحات الدراسة:**

١. الجامعة الافتراضية (Virtual University)

تعرف الجامعة الافتراضية بأنها: مؤسسة تقدم خدمة تعليمية غير مباشرة تلبى حاجات متعلمين ذي رغبة في تعليم يحاكي ما تقدمه الجامعات التقليدية، وتستند هذه الخدمة الافتراضية على التعلم الإلكتروني عن بعد خلال بنية تكنولوجية متقدمة تبث عبر الانترنت online متخطية حدود المكان والزمان، ويحدث التفاعل والتحاور بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم وقتما شاءوا وحيثما كانوا^(٤).

٢. الدراسات العليا (Graduate Studies)

تعرف الدراسات العليا بأنها الدراسة النظامية المنتظمة في أى من معاهد التعليم العالي النظامية الرسمية، والتي تتم بعد الشهادة الجامعية الأولى بحيث تقود إلى الحصول على شهادة أو درجة علمية ما بعد البكالوريوس أو الليسانس^(٥).

٣. جودة المناهج (Quality of curriculum)

وتعرف جودة المناهج فلسفة إدارية حديثة تعتمد على ايجاد ثقافة أداء متميز من أجل التحسين المستمر من خلال تقديم مناهج دراسية وبحثية تتصف بالجودة، تحقق متطلبات الجهة المستفيدة وتطلعاتها المستقبلية^(٦).

وللإجابة عن اسئلة البحث وتحقيق أهدافه، يتم التناول لمتن البحث في ثلاثة محاور، وهي كالتالي:

المحور الأول: الإطار الفكري لجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا:

تعد الموازنة بين الأصالة والمعاصرة في اعداد المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والأسلوب من العوامل المرتبطة بجودة التعليم الجامعي ويرتبط هذا الجزء من المعايير بالمدى الذي يمكن فيه للمناهج الدراسية ان تنمي قدرة الطالب على تحديد وحل مشكلاته، والفهم وحسن التقدير لخصائص المهنة وممارساتها، والمقدرة على الاحتفاظ بالمهارة المهنية، اذ ان أولوية جودة التعليم تستدعي تحسين المناهج وأساليب التعليم والتقويم وبيئة التعلم^(٧).

لكل برنامج تعليمي رؤية تعبر عن التطلعات البعيدة المدى للقائمين عليه، وأن يكون لدى برنامج الدراسات العليا رسالة موجزة وواضحة تعبر في أسطر قليلة عن الرسالة الرئيسية للبرنامج، حيث يمكن استخدامها كدليل للتخطيط والتطوير، كما يجب ربط الأهداف والغايات برسالة المؤسسة، لتكون الأهداف محددة واضحة وقابلة للقياس والتطوير، وأن تتضمن مستويات الأداء المطلوب الوصول.

ولجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا

عدة معايير، هي:

المعيار الأول: التنوع في المناهج بما يغطي التخصصات المختلفة وميول واهتمامات الدارسين والباحثين:

- **المؤشر الأول:** مراعاة التنوع في المناهج الدراسية والبحثية بما يغطي التخصصات المختلفة.

- **المؤشر الثاني:** مناسبة المناهج الدراسية ومجالات البحث لميول واهتمامات الدارسين.

- **المؤشر الثالث:** مناسبة المجالات البحثية بما يستثمر الطاقات الإبداعية لدى الباحثين.

المعيار الثاني: مناسبة المناهج الدراسية ومجالات البحث للبيئة والعصر ومتطلبات سوق العمل:

- **المؤشر الأول:** مناسبة المناهج الدراسية والبحثية للبيئة بما يحقق أصالة المناهج وجودة مستواها.

- **المؤشر الثاني:** مناسبة المناهج الدراسية والبحثية للعصر، ومدى ارتباطها بالواقع.

- **المؤشر الثالث:** مناسبة المناهج الدراسية والبحثية لاحتياجات سوق العمل.

المعيار الثالث: الطرق والأساليب التي تقدم بها المناهج الدراسية والأساليب البحثية:

- **المؤشر الأول:** مناسبة طرق التدريس للمنهج الدراسي.

- **المؤشر الثاني:** ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة للمنهج الدراسي.

- **المؤشر الثالث:** ملاءمة وتنوع مناهج البحث المستخدمة.

المعيار الرابع: التقويم لتلك المناهج الدراسية والبحثية:

- **المؤشر الأول:** تقويم المناهج للأداء التعليمي والبحثي الجامعي.

- المؤشر الثاني: الاستناد إلى معايير تقييم واضحة ومحددة يسهل استخدامها والقياس عليها من خلال التقويم الشامل.

- المؤشر الثالث: موضوعية عملية التقويم.

المحور الثاني: متطلبات جودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

تمت الدراسة الميدانية على عينة بلغ عددهم (٣٩٠) عضواً، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة، كما تمت المعالجة الإحصائية، وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية (%) لكل اختيار من الاختيارات الخمسة لكل عبارة، وحساب الوزن النسبي (و) ومستوى دلالاته (Δ)، وكذا حساب (كأ) ومستوى دلالاته.

وجاءت نتائج الدراسة كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١)

يبين النتائج المتعلقة بجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

م	العبارة	مطلوب بدرجة					الوزن النسبي (ق)	Δ	الترتيب	مستوى الدلالة	كأ	مستوى الدلالة م.د
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جداً						
		%	%	%	%	%						
١	برامج تكنولوجيا المعلومات وتتضمن تخصصات، مثل: علوم الحاسب - هندسة البرمجيات - هندسة الحاسوب - شبكات نظم المعلومات	٣٤,١٠	٣٤,٨٧	٢٥,٣٨	٤,٦٢	٠,٢٦	٩,٣٦	٤	٠,٠٠١	٢٠٥,٢٣	٠,٠٠١	

٠,٠٠١	١١٣,٥١	٠,٠٠١	٨	٧,٨٩	٠,٦٩	٩,٢٣	١١,٧٩	٢٢,٨٢	٣٩,٤٩	١٦,٦٧	٢	برامج الاقتصاد والتجارة وتتضمن تخصصات، مثل: (التجارة الإلكترونية - التجارة الدولية - العلوم الاقتصادية - العلوم المالية والجمركية - المصارف والتأمين)
٠,٠٠١	١٥١,٥٩	٠,٠٠١	٦	٨,٥٤	٠,٧٣	٠,٢٦	١٢,٠٥	٣٥,٩٠	٢٤,٨٧	٢٦,٩٢	٣	برامج الدراسات الإنسانية والعلوم وتتضمن تخصصات، مثل: (التربية - علم النفس - والاجتماع - الفلسفة - تكنولوجيا التعليم - الإدارة التعليمية - الإرشاد النفسي)
٠,٠٠١	١٠٣,٤٦		٩	٧,١٣	٠,٦٥	٧,١٨	١٣,٨٥	٣٧,١٨	٢٤,٨٧	١٦,٩٢	٤	برامج السياحة والآثار وتتضمن تخصصات، مثل: (الإدارة الفندقية - والسياحة - الإرشاد السياحي - الآثار المصرية)
٠,٠٠١	١٣٥,٤٥	٠,٠٠١	٧	٨,٠٦	٠,٧٠	٢,٨٢	١٦,١٥	٢٤,٦٢	٣٨,٧٢	١٧,٦٩	٥	برامج القانون والعلوم السياسية وتتضمن تخصصات، مثل: (القانون - العلوم السياسية)
٠,٠٠١	٢٧٧,١٥	٠,٠٠١	٢	٩,٨٤	٠,٨٣	١,٥٤	٤,٨٧	١٦,٤١	٣٠	٤٧,١٨	٦	برامج اللغات والترجمة وتتضمن تخصصات، مثل: (اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية - اللغة الألمانية - اللغة الفارسية - اللغة العبرية)
٠,٠٠١	٣٥٥,١٨	٠,٠٠١	٣	٩,٦١	٠,٨١	٠,٥١	٣,٠٨	١٤,٨٧	٥٢,٣١	٢٩,٢٣	٧	برامج الإدارة وتتضمن تخصصات، مثل: (نظم

											المعلومات الإدارية - إدارة الموارد البشرية - المحاسبية - إدارة الجودة الشاملة والتسويق إدارة الأعمال)
٠,٠٠١	١٠٥,٠٨	٠,٠٠١	٥	٩,١١	٠,٧٧	١,٥٤	٨,٩٧	١٩,٧٤	٣٣,٠٨	٣٦,٦٧	٨ برامج العلوم الهندسية وتتضمن تخصصات، مثل: (الهندسة الميكانيكية والكهربائية والإنشائية)
٠,٠٠١	٣٥٧,٢٦	٠,٠٠١	١	١٠,٢٦	٠,٨٧	١,٥٤	٣,٨٥	١٥,٩٠	١٨,٧٢	٦٠	٩ برامج العلوم الطبية وتتضمن تخصصات، مثل (التشريح الأدمي - الفسولوجيا الطبية - الكيمياء الحيوية طب الأطفال (...)
٠,٠٠١	٣٥٧,٢٦	٠,٠٠١		٨,٩٧	٠,٧٦	نتائج المحور					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- احتلت العبارة (٩) ونصها: "برامج العلوم الطبية وتتضمن تخصصات، مثل (التشريح الأدمي - الفسيولوجيا الطبية - الكيمياء الحيوية - طب الأطفال...)" المرتبة الأولى وبوزن نسبي ٠,٨٧ ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ولصالح الاختيار الثاني (مطلوب بدرجة كبيرة)، حيث حرصت الجامعة الافتراضية على تقديم عدة برامج دراسية ذات مستويات متنوعة تلائم تطلعاتها نحو التطوير الاقتصادي، ومواكبة التوجهات العالمية تجاه الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة، ومن بينها برامج العلوم الطبية والتي تتضمن تخصصات مثل التشريح الأدمي ، والفسيولوجيا الطبية، والكيمياء الحيوية... وغيرها، وذلك من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد Black Board وما يوفره هذا النظام من فصول ومعامل افتراضية، وتحويل المقررات التقليدية إلى مقررات الكترونية وفقاً لمعايير الجودة.

- وجاءت العبارة (٦) ونصها: "برامج اللغات والترجمة وتتضمن تخصصات، مثل: (اللغة الانجليزية - اللغة الفرنسية - اللغة الالمانية - اللغة الفارسية - اللغة العبرية)" في المرتبة الثانية وبوزن نسبي ٠,٨٣، ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الأول (مطلوب بدرجة كبيرة جداً)، حيث اتفقت عينة الدراسة على أن برامج اللغات والترجمة من أبرز ما تقدمه الجامعة الافتراضية من برامج للدراسات العليا، والتي تتضمن تخصصات مثل اللغة الانجليزية، واللغة الفرنسية، واللغة الالمانية، واللغة الفارسية، واللغة العبرية.

- وبالنسبة للعبارة (٧) ونصها: "برامج الإدارة وتتضمن تخصصات، مثل: (نظم المعلومات الإدارية - إدارة الموارد البشرية - المحاسبة - إدارة الجودة الشاملة والتسويق - إدارة الأعمال)" فقد جاءت في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي ٠,٨١، ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الثاني (مطلوب بدرجة كبيرة)، حيث توفر الجامعة الافتراضية برامج دراسية متنوعة في جميع التخصصات وعلى مستوى الدراسات العليا لدرجتى الماجستير والدكتوراه، وتُعد برامج الإدارة من أهم البرامج التي تقدمها الجامعة الافتراضية وتلقى قبول لدى الجميع، والتي تتضمن تخصصات مثل نظم المعلومات الإدارية، وإدارة الموارد البشرية، والمحاسبة، وإدارة الجودة الشاملة والتسويق، وإدارة الأعمال، وذلك لتحقيق التوازن بين مخرجات الجامعة الافتراضية ومتطلبات سوق العمل والتوجهات التنموية الحالية.

- وجاءت العبارة (١) ونصها: "برامج تكنولوجيا المعلومات وتتضمن تخصصات، مثل: (علوم الحاسب - هندسة البرمجيات - هندسة الحاسوب - شبكات نظم المعلومات)" في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي ٠,٧٩، ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الثاني (مطلوب بدرجة كبيرة)، حيث تُعد برامج تكنولوجيا المعلومات من أبرز ما تقدمه الجامعة الافتراضية من برامج خاصة بالدراسات العليا، والتي تتضمن تخصصات مثل: علوم الحاسب، وهندسة البرمجيات، وهندسة

الحاسوب، وشبكة نظم المعلومات، ويتم توفير البرامج والمقررات الخاصة بالتخصصات التي تلبي متطلبات التنمية وحاجات المجتمع، وكذلك إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة، ولانجاز ذلك تقوم الجامعة بالتعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

- كما جاءت العبارة (٨) ونصها: "برامج العلوم الهندسية وتتضمن تخصصات، مثل: (الهندسة الميكانيكية والكهربائية والانشائية)" في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي ٠,٧٧ ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الأول (مطلوب بدرجة كبيرة جداً)، وتقدم الجامعة برامجها في العلوم الهندسية وتتضمن تخصصات مثل الهندسة الميكانيكية والكهربائية والانشائية، وتعمل الجامعة على تطوير البرامج بشكل مستمر من خلال عقد اتفاقيات تعاون استراتيجي بين الجامعة ونخبة من الجامعات العربية والعالمية.

- كما احتلت العبارة (٣) ونصها: "برامج الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية وتتضمن تخصصات، مثل: (التربية - علم النفس والاجتماع - الفلسفة - تكنولوجيا التعليم - الإدارة التعليمية - الإرشاد النفسي)" المرتبة السادسة وبوزن نسبي ٠,٧٣ ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الثالث (مطلوب بدرجة متوسطة)، حيث تقدم الجامعة برامج الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية، والتي تتضمن تخصصات مثل: التربية، وعلم النفس والاجتماع، والفلسفة، وتكنولوجيا التعليم، والإدارة التعليمية، والإرشاد النفسي.

- وبالنسبة للعبارة (٥) "برامج القانون والعلوم السياسية وتتضمن تخصصات، مثل: (القانون - العلوم السياسية)" فقد جاءت في المرتبة السابعة وبوزن نسبي ٠,٧٠ ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الثاني (مطلوب بدرجة كبيرة)، حيث تقدم الجامعة الافتراضية برامج القانون والعلوم السياسية، والتي تتضمن تخصصات مثل: القانون، والعلوم السياسية.

- وجاءت العبارة (٢) ونصها: "برامج الاقتصاد والتجارة وتتضمن تخصصات، مثل: (التجارة الإلكترونية - التجارة الدولية - العلوم الاقتصادية - العلوم المالية والجمركية - المصارف والتأمين)" في المرتبة الثامنة وبوزن نسبي ٠,٦٩ ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الثاني (مطلوب بدرجة كبيرة)، حيث تقدم الجامعة الافتراضية برامج الاقتصاد والتجارة، والتي تتضمن تخصصات مثل: التجارة الإلكترونية، والتجارة الدولية، والعلوم الاقتصادية، والعلوم المالية والجمركية، والمصاريف والتأمين.

- كما جاءت العبارة (٤) ونصها: "برامج السياحة والآثار وتتضمن تخصصات، مثل: (الإدارة الفندقية والسياحة - الإرشاد السياحي - الآثار المصرية)" في المرتبة التاسعة وبوزن نسبي ٠,٦٥ ودالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ولصالح الاختيار الثالث (مطلوب بدرجة متوسطة)، حيث تقدم الجامعة الافتراضية برامج السياحة والآثار، والتي تتضمن تخصصات مثل: الإدارة الفندقية، والسياحة، والإرشاد السياحي، والآثار المصرية.

المحور الثالث: الرؤية المقترحة لجودة المناهج الدراسية ومجالات البحث بالجامعة الافتراضية للدراسات العليا:

تقدم الجامعة الافتراضية للدراسات العليا برامج ومقررات دراسية وبحثية للحصول على الدرجات العلمية المختلفة، وهذه البرامج هي:

- برامج تكنولوجيا المعلومات وتتضمن تخصصات، مثل: (علوم الحاسب - هندسة البرمجيات - هندسة الحاسوب - شبكات نظم المعلومات).

- برامج الاقتصاد والتجارة وتتضمن تخصصات، مثل: (التجارة الإلكترونية - التجارة الدولية - العلوم الاقتصادية - العلوم المالية والجمركية - المصارف والتأمين).

- برامج الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية وتتضمن تخصصات، مثل: (التربية - علم النفس والاجتماع - الفلسفة - تكنولوجيا التعليم - الإدارة التعليمية - الإرشاد النفسي).
- برامج السياحة والآثار وتتضمن تخصصات، مثل: (الإدارة الفندقية والسياحة - الإرشاد السياحي - الآثار المصرية).
- برامج القانون والعلوم السياسية وتتضمن تخصصات، مثل: (القانون - العلوم السياسية).
- برامج اللغات والترجمة وتتضمن تخصصات، مثل: (اللغة الانجليزية - اللغة الفرنسية - اللغة الالمانية - اللغة الفارسية - اللغة العبرية).
- برامج الإدارة وتتضمن تخصصات، مثل: (نظم المعلومات الإدارية - إدارة الموارد البشرية - المحاسبة - إدارة الجودة الشاملة والتسويق - إدارة الأعمال).
- برامج العلوم الهندسية وتتضمن تخصصات، مثل: (الهندسة الميكانيكية والكهربائية والانشائية).
- برامج العلوم الطبية وتتضمن تخصصات، مثل (التشريح الأدمي - الفسيولوجيا الطبية - الكيمياء الحيوية - طب الأطفال... إلخ).

(١) ميساء محمد الأصيل: درجة امتلاك خريجي كلية جامعة دمشق والجامعة الافتراضية السورية للكفايات التي تمكنهم من أداء عملهم الوظيفي وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع ٥٧، ٢٠١١، ص ٤٦.

(٢) إياد زكي عبدالهادي عقل: المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة، كلية التربية، ٢٠٠٥، ص ١٢.

(٣) جمال محمد محمد الهندي: تصور مقترح لإنشاء جامعة افتراضية عربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية تربوية، دورية علمية محكمة تعالج قضايا الثقافة والتنمية البشرية ، س٩، ع٢٨٤، ٢٠٠٩، ص١٢٣.

(٤) كريمة ربحي، وآخرون: واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر: الجامعة الافتراضية نموذجاً، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٥٤، ٢٠١٩م، ص٢٠٢.

(٥) محمد عبدالقادر عابدين: تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية، مج ١٧، ع ١، ٢٠٠٣م، ص ١٨٥.

(٦) مهند احمد رشيد شباط: مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩م، ص٨.

(٧) قاسم نايف علوان المحياوي: إدارة الجامعات في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، ع١١٤، ٢٠١٣م، ص١٩٥.